

لسان العرب

(ليت) لاتة حَقَّه يَلِيْتُهُ لَيِّتًا وَأَلَاتُهُ نَقَصَهُ والأولى أَعلى وفي التنزيل العزيز وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا قال الفراء معناه لَا يَنْقُصُكُمْ وَلَا يَطْلِمُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا وهو من لَاتَ يَلِيْتُ قال والقُرَّاءُ مجتمعون عليها قال الزجاج لاتة يَلِيْتُهُ وَأَلَاتُهُ وَأَلَاتُهُ يَأْلِيْتُهُ إِذَا نَقَصَهُ وَقُرئ قوله تعالى وما لِيَتَّنَاهُمْ بكسر اللام مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ قال لاتة عن وَجْهه أَي حَيْسَه يقول لا نُقْصَمَانِ ولا زيادة وقيل في قوله وما أَلَتَّنَاهُمْ قال يجوز أَنْ يكون من أَلَتَ وَمِنْ أَلَاتَ قال ويكون لاتة يَلِيْتُهُ إِذَا صَرَفَهُ عن الشيء وقال عُرْوَة بن الورد ومُحْسِبَةٍ ما أَخْطَأَ الحَقُّ غَيْرَهَا تَنْفَسَ عَنْهَا حَيْثُهَا فهي كالشَّوِي فَأَعْجَبَنِي إِدَامُهَا وَسَنَامُهَا فَبِتُّ أُلِيْتُ الحَقَّ والحَقُّ مُبْتَلِي أَنشده شمر وقال أُلِيْتُ الحَقَّ أُحِيلُهُ وَأَصْرَفُهُ ولاتة عن أَمْرِهِ لَيِّتًا وَأَلَاتُهُ صَرَفَهُ ابن الأعرابي سمعت بعضهم يقول الحمد الذي لا يُفَاتُ ولا يُلَاتُ ولا تَشْتَبِهُ عليه الأصوات يُلَاتُ مِنْ أَلَاتَ يُلِيْتُ لغة في لَاتَ يَلِيْتُ إِذَا نَقَصَ ومعناه لا يُنْقِصُ ولا يُحْسِبُ عنه الدُّعَاءُ وقال خالد بن جَنْبَةَ لا يُلَاتُ أَي لا يَأْخُذُ فِيهِ قولُ قائل أَي لا يُطِيعُ أَحَدًا قال وقيل للأَسَدِ يَسَّةُ ما المُدَاخَلَةُ ؟ فقالت أَنْ تُلِيْتُ الإِنْسَانَ شَيْئًا قد عَمَلَهُ أَي تَكَلَّمْتُمَهُ وتَأْتِي بِخَبَرٍ سِوَاهُ ولاتة لَيِّتًا أَخْبِرَهُ بالشيء على غير وجهه وقيل هو أَنْ يُعَمِّمَ عَلَيْهِ الخَبَرَ فَيُخْبِرَهُ بغير ما سأل له عنه قال الأصمعي إِذَا عَمَّيَ عَلَيْهِ الخَبَرَ قيل قد لاتة يَلِيْتُهُ لَيِّتًا ويقال ما أَلَاتَهُ مِنْ عَمَلِهِ شَيْئًا أَي ما نَقَصَهُ مثل أَلَاتَهُ عنه وَأَنشَد لعَدِيَّ بن زيد وَيَأْكُلُنَ ما أَعْنَى الوَلِيَّ فلم يُلِيْتُ كَأَنَّ بِحَافَاتِ النَّهْاءِ المَزَارِعَا قوله أَعْنَى أَنزِلَتْ والوَلِيَّ المَطَرُ تَقَدَّسَ مَطَرُ والضمير في يَأْكُلُنَ يَعُودُ على حُمُرٍ ذَكَرَهَا قبل البيت وقوله تعالى ولاتَ حَينَ مَنَاصٍ قال الأَخْفَشُ شَيْءٌ هِوَا لَاتَ بِلَيْسَ وَأَضْمَرُوا فِيهَا اسمَ الفاعل قال ولا يكون لاتَ إِلاَّ مع حَينَ قال ابن بري هذا القول نسبة الجوهري للأَخْفَشِ وهو لسبويه لأنَّه يرى أَنَّها عاملة عمل لَيْسَ وَأَمَّا الأَخْفَشُ فَكان لا يُعَمِّلُهَا وَيَرْفَعُ ما بعدها بالابتداء إِِنْ كان مرفوعًا وينصبه بِإِضْمَارِ فَعَلٍ إِِنْ كان منصوبًا قال وقد جاء حذف حَينَ من الشعر .

(* قوله « من الشعر » كذا قال الجوهري أيضًا وقال في المحكم انه ليس بشعر) قال مازنُ بن مالك حَنَّتْ ولاتَ هَنَّتْ وَأَنزَى لَكَ مَقْرُوعٌ فَحذف الحَينَ وهو يريدُه وقرأ-

بعضهم ولات حنين مَنَاصٍ فرجع حين وأَضْمَرَ الخَبِرَ وقال أبو عبيد هي لا والتاء إنما
 زيدت في حين وكذلك في تَلانٍ وَأَوانٍ كُتِبَتْ مفردة قال أبو وجزة العاطِفُونَ
 تَحِينَ ما مِنْ عَاطِفٍ والمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ المُطْعِمُ ؟ قال ابن بري صواب
 إنشاده العاطِفُونَ تَحِينَ ما مِنْ عَاطِفٍ والمُذْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ المُذْعِمُ
 ؟ واللَّاحِفُونَ جِيفانَهُمْ قَمْعَ الذُّرَى والمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ المُطْعِمُ
 ؟ قال المؤرِّجُ زيدت التاء في لات كما زيدت في ثُمَّاتٍ ورُبَّاتٍ واللَّائِيَتُ بالكسر
 صَفْحَةُ العُنُقِ وقيل اللَّائِيَتانِ صَفْحَتا العُنُقِ وقيل أَدْنَى صَفْحَتَي العُنُقِ من
 الرأسِ عليهما يَنْحَدِرُ القُرْطَانِ وهما وراءَ لَهْزِمَتَي اللَّاحِفِيْنَ وقيل هما
 موضع المِحْمَتِيْنَ وقيل هما ما تَحَتَ القُرْطِ من العُنُقِ والجمع أَلْيَاتُ
 ولَيْتَةٌ وفي الحديث يُنْفَخُ في الصورِ فلا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْغَى لَيْتاً أَيْ
 أَمَالَ صَفْحَةَ عُنُقِهِ ولَيْتُ الرَّسْمِ لِعُطْهُ وهو ما رَقَّ منه وطالَ أَكْثَرُ من
 الإِبْطِ واللَّائِيَتُ ضَرْبٌ من الخَزَمِ ولَيْتٌ بفتح اللام كلمةٌ تَمَنُّ تقول لَيْتَنِي
 فَعَلْتُ كذا وكذا وهي من الحروف الناصبة تَنْصِبُ الاسمَ وتَرْفَعُ الخبرَ مثل كَأَنَّ
 وأَخواتها لِأَنَّها شابهت الأفعال بقوَّة أَلْفاظها واتصال أَكْثَرِ المضمرات بها وبمعانيها
 تقول لَيْتَ زَيْداً ذاهبٌ قال الشاعر يا لَيْتَ أَيامِ الصِّبَا رَواجِعاً فَإِنما أَراد يا
 لَيْتَ أَيامِ الصِّبَا لنا رواجع نصبه على الحال قال وحكى النحويون أَنَّ بعض العرب
 يستعملها بمنزلة وَجَدْتُ فيُعَدُّ بِها إِلى مفعولين ويُجْرِيها مُجْرَى الأفعال فيقول
 لَيْتَ زَيْداً شاخصاً فيكون البيت على هذه اللغة ويقال لَيْتَنِي ولَيْتَنِي كما قالوا
 لَعَلَّيَ ولَعَلَّانِي وَإِنِّي وَإِنِّي قال ابن سيده وقد جاء في الشعر لَيْتَنِي أَنشد
 سيبويه لزيد الخليل تَمَنَّى مِرْزُودٌ زَيْداً فَلَاقَى أَحْماً ثِقَّةً إِذا اخْتَلَفَ
 العَوَالِي كَمُنْذِيَّةِ جابِرٍ إِذ قال لَيْتَنِي أُصَادِفُهُ وَأُتَلَفُ جُلَّ مَالِي ولاتَهُ
 عن وَجْهِهِ يَلِيئُهُ وَيَلْؤُتُهُ لَيْتاً أَي حَيْسَهُ عن وَجْهِهِ وصَرَفَهُ قال الراجز
 وليلةٍ ذاتِ نَدَى سَرَّيْتُ ولم يَلِئْتَنِي عن سُرَّها لَيْتٌ وقيل معنى هذا لم يَلِئْتَنِي
 عن سُرَّها أَنَّ أَتَنَدَّمْ فَأَقول لَيْتَنِي ما سَرَّيْتُها وقيل معناه لم يَصْرَفْني عن
 سُرَّها صارِفٌ إِن لم يَلِئْتَنِي لائت فوضع المصدر موضع الاسم وفي التهذيب إِن لم
 يَثْنِنِي عنها نَقَصٌ ولا عَجْزٌ عنها وكذلك أَلاتُهُ عن وَجْهِهِ فَعَلَّ وَأَفْعَلَّ بِمَعْنَى